

هنادي محمد حسن بحيري
أستاذ مشارك في البلاغة والنقد
وكيلة عمادة البحث العلمي للجودة والتطوير والاعتماد الأكاديمي

جودة النشر للأبحاث العربية في معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي ، قراءة
في أرض الواقع

المحور المشارك فيه: معايير جودة الأبحاث العلمية
تاريخ المشاركة: الإثنين 1438/3/20 هـ

محتويات ورقة العمل:

- ضوابط النشر في المجالات العربية في تخصصات الشريعة واللغة العربية
- أنواع المجالات الناشرة باللغة العربية في العالم
- معيار الاستشهاد في الأبحاث العربية
- قواعد اختيار المجالات المدرجة في معامل التأثير العربي
- المجالات العربية في المحركات البحثية الإلكترونية (الضوابط العالمية)
- التصنيفات العالمية ومراعاة النشر باللغة العربية
- تحديد الفجوة والجهود المبذولة لسدها
- مستقبل النشر العربي
- المراجع

شروط المجالات المتميزة في النشر باللغة العربية وفقا للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي:

1. أن تكون المجلة صادرة عن مؤسسة تعليمية أو هيئة علمية متخصصة.
2. أن يكون صدور المجلة منتظماً بشكل دوري دون انقطاع خلال الثلاث السنوات الأخيرة.
3. أن يكون قد صدر من المجلة ما لا يقل عن ستة أعداد وأن يكون قد مضى على أول إصدار لها ثلاث سنوات على الأقل.
4. أن تكون المجلة مسجلة دولياً وأن يكون لها رقم إيداع دولي ISSN.
5. أن تكون للمجلة قواعد وضوابط للنشر معلنة.
6. أن تكون للمجلة هيئة تحرير من ذوي الخبرة في البحث العلمي في مجال تخصص المجلة.
7. أن تكون البحوث المنشورة في المجلة لباحثين من جنسيات وجهات مختلفة.
8. أن تتبنى المجلة التنوع في التحكيم من خلال الاستعانة بمحكمين من جنسيات وجهات مختلفة.
9. أن تستخدم المجلة الأساليب المعاصرة وتقنيات المعلومات في التواصل مع الباحثين والمحكمين وأن يكون لها موقع على الشبكة العالمية (الانترنت) يُمكنُ الباحثين من الوصول لملخصات الأبحاث من خلال البحث النصي بواسطة محركات البحث الإلكترونية.

أنواع المجلات من حيث جهة اصدارها:

1. مجلات صادرة من جامعات حكومية أو مؤسسة أكاديمية أو بحثية (مراكز أبحاث- معاهد- جمعيات متخصصة)
2. مجلات صادرة عن مراكز خاصة مستقلة
3. مجلات صادرة عن مؤتمرات وندوات وملتقيات
4. مجلات مستقلة لأغراض تجارية

دور النشر المتخصصة

مقياس الاستشهاد: (Impact Factor)

هو مقياس لأهمية الدوريات العلمية المحكمة ضمن مجال تخصصها البحثي، ويعكس معامل التأثير مدى إشارة الأبحاث مرتفع (IF) الجديدة للأبحاث التي نشرت سابقاً في تلك الدورية والاستشهاد بها، وبذلك تكون المجلة التي تملك معامل تأثير (دورية مهمة تتم الإشارة إلى أبحاثها والاستشهاد بها بشكل أكبر من تلك التي تملك معامل تأثير منخفض. ولا يمكن حساب معامل التأثير لدورية ما إلا بعد مرور سنتين على تاريخ صدورها وتسجيلها في أحد الفهارس الإلكترونية

معيار الاستشهاد في المجلات العربية :

عدد المرات التي تستشهد الأبحاث فيها بالأبحاث المنشورة في المجلة منذ نشأتها
المدة الزمنية التي تستغرقها الأبحاث حتى تبدأ الأبحاث الأخرى بالاستشهاد بها
متوسط عمر البحث الذي تتوقف بعده الأبحاث عن الاستشهاد به

الكثير من التساؤلات تحوم حول جدوى مثل هذه المقاييس وقدرتها على قياس أهمية الدوريات العلمية.

قواعد اختيار المجلات المدرجة في معامل التأثير العربى ومقارنتها بالمجلات المتخصصة في الشريعة واللغة العربية:

- أن يكون للمجلة رقم تصنيف دولى للنسخة الورقية و آخر للنسخة الالكترونية.
- أن يكون للمجلة موقع الكترونى يحتوى على جميع المعلومات.
- أن تصدر المجلة بشكل دورى.
- أن تكون هيئة التحرير من الاساتذه المشهود لهم علميا.
- أن تكون البحوث موزعة جغرافيا.
- أن يحتوى الموقع على قواعد النشر و اخلاقيات النشر وقواعد الملكية الفكرية.
- الالتزام بمواعيد النشر المعلنه لكل عدد.
- الالتزام بقواعد تعيين أعضاء هيئة التحرير.

واقع المجلات العربية في العالم العربي :

1. ضعف الدعم المادي والمعنوي للمجلات
2. تحول بعض المجلات الأكاديمية التابعة للجامعات العربية إلى أقرب ما تكون للمجلات التجارية، وذلك بالمبالغة في الرسوم المطلوبة لأجل النشر فضلا عن ضعف التدقيق العلمي.
3. ضعف التحكم والإشراف العلمي في بعض المجلات
4. عدم استقرار المجلات من حيث هيئة التحرير
5. ضعف النشر الإلكتروني للمحتوى سواء مجانا أم بمقابل
6. ضعف الفهارس وقواعد البيانات التي تعنى بالمحتوى العربي
7. غياب التصنيف والفهرسة فمن الصعوبة بمكان التوصل إلى رقم تصنيف موحد للبحوث بحيث يمكن الاستدلال عليها أو قياس معامل التأثير لاحقا.
8. إصرار بعض الجامعات على معاملة المجلات العربية في العلوم غير التطبيقية معاملة العلوم التطبيقية من حيث التصنيف العالمي.

المجلات العربية في المحركات البحثية الإلكترونية (الضوابط العالمية):

- قامت مؤسسة Elsevier عام 2004 بعمل فهرسة Scopus والتي تضم أكثر من 15000 مجلة
- قامت أيضا شركة جوجل بعمل فهرسة من خلال موقعها Google Scholar ليوفر فهرسة لكافة المعلومات المتوافرة على الانترنت لكل منشور
- تعتبر قاعدة البيانات Scopus قاعدة بيانات تجارية ربحية ،تخدم العديد من فئات المستخدمين المختلفة و المتنوعة ، وأهم هذه الفئات :
 - - الفئات الأكاديمية (Academy)
 - -الجهات الصناعية (Industry)
 - -الجهات الحكومية (Government)
 - -الناشرين (Publishers)

التصنيف	آلية تقييم التأثير البحثي	ترتيب جامعة أم القري
شنغهاي	<ul style="list-style-type: none"> عدد الحاصلين على جوائز نوبل من الخريجين و عدد الحاصلين على جوائز نوبل من أعضاء هيئة التدريس عدد الباحثين الأكثر اقتباسا (بواسطة Thomson Reuters) http://www.highlycited.com/ عدد المقالات المنشورة في مجلات Nature & Science http://www.webofknowledge.com/ Web of Science لها علاقة ب ResearcherID.com عدد المقالات المفهرسة في Science Citation Index http://www.webofknowledge.com/ 	لم ندخل
تايمز	<ul style="list-style-type: none"> 30% التأثير البحثي (Research Influence (citations): عملية رياضية معقدة بقياس عدد الاقتباسات citations لأبحاث الجامعة المنشورة في Scopus ومقارنتها بجامعات أخرى وإدخالها في معادلة رياضية حسب حجم الجامعة وتخصصها 2,5% تواجد باحث عالمي مشارك في الأبحاث المنشورة 	لم ندخل
QS	20% على معدل الاقتباسات citations لكل عضو هيئة تدريس: يتم احتساب جميع الاقتباسات لكل جامعة في Scopus وقسمتها على عدد الأعضاء المسجلين	550-501 عالميا 18 عربيا 4 سعوديا
US News	تسعة معايير تعتمد على Scopus وتمثل 75% من النقاط: 22,5% لعدد الأبحاث (تجزء نقاط الأبحاث متعددة الباحثين على جامعة كل باحث) ، 30% موزعة على 4 معايير لحساب الاقتباسات Citations بطرق مختلفة ، 22,5% موزعة على 4 معايير لها علاقة بعدد ونسبة أبحاث الجامعة المنشورة والتي وصلت لأعلى 10% وأعلى 25% من حيث الأبحاث أكثر استشهادا في مجال التخصص	0 عالميا 57 عربيا 11 سعوديا
ويبوميترك	معاملات معقدة متعددة وتعنى بالتواجد والتأثير الإلكتروني بشكل عام ، يعتمد معامل التأثير البحثي على Google Scholar	1196 عالميا 13 عربيا 5 سعوديا

تحديد الفجوة والجهود المبذولة:

تجربة معامل التأثير العربي Arabic impact factor

قاعدة اسلاميكا Islamica

قاعدة بيانات جامعة الملك سعود

قاعدة بيانات مراكز الأبحاث الدولية مثل مركز الملك عبدالله الدولي لخدمة اللغة العربية

تصنيف اللجنة الوزارية للتعاون العلمي والتقني التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي OIC 2005م

التوصيات:

- توحيد الجهود لإنشاء قاعدة بيانات وطنية للباحثين في التخصصات الشرعية واللغة العربية خاصة
- الرفع من مستوى النشر العلمي في المجالات الصادرة من الجامعات بفرض معايير جودة المجالات لضمان تميزها
- تحويل المجالات الأكاديمية المتخصصة الى مجىء تصدرها مراكز الأبحاث المتخصصة
- وضع رسوم للنشر في المجالات العربية بما يتناسب مع قوة المجلة
- دعم مشروع زيادة انشاء دور نشر عربية تختص بالانتاج العلمي المتجدد في مجال الشريعة و اللغة العربية على غرار دور النشر العربية.

المراجع:

- إصدارات الهيئة الوطنية (الملاحق الاسترشادية لجوائز التميز 1432)
- النشر العلمي صوائب ومصائب. د. قاسم زكي 12 رمضان 1436هـ
- معامل التأثير العربي د. محمد فوزي حسنين
- المجالات العلمية المحكمة في العلوم الشرعية (رؤية تطويرية) أ. د. علي الصياح – ورقة عمل مقدمة في مؤتمر النشر العلمي 1437